صدى العلوم

متخصصة بالبحوث العلمية المحكمة

ترخيص رقم 2022/244

مجلة دورية محكمة تعنى بقضايا العلوم النظرية والتطبيقية

الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف المطبوعات: ISSN 2959-9423

السنة الأولى
تمـــــــوز
2024

العدد 5

- **«مكتومو القيد» في لبنان بين الواقع والقانون /** أ.م.د. دانيا دهيني
- **الأساليب الأمنية والاستخباراتية في الدعوة النبوية في مرحلتَيْ التأسيس والتحوّل**
  د. محمد محسن محمد الحوثي
- **حركة المؤرّخين العامليّين في «أعيان الشيعة» /** د. حسن محمد إبراهيم
- **موقف الاجتهاد والفقه من الرقابة على دستورية القوانين المعدّلة للدستور**
  د. هدى سجّاد محمود الخيّاط
- **حق المرأة في العمل على ضوء الفكر الإسلامي المعاصر**
  فاطمة فوزي الحسيني
- **«يعقوبية إسرائيل» بين التراث والتنزيل /** السيد حسن حسين الكحم

المحتويات

11	الافتتاحية	بقلم رئيس التحرير
15	«مكتومو القيد» في لبنان بين الواقع والقانون	أ.م.د. دانيا دهيني
42	واقع المعالم التراثية في الشوف الأعلى وكيفية الحفاظ عليها	أ.م. د. جعفر زهير فضل اللّه
70	الأساليب الأمنية والاستخباراتية في الدعوة النبوية	د. محمد محسن محمد الحوثي
93	حركة المؤرّخين العامليّين في «أعيان الشيعة»	د. حسن محمد إبراهيم
124	الإسهامات القانونيّة لمدرسة الحقوق الرّومانيّة في بيروت، وأهمّ أساتذتها	د. هاني حسن حوماني
143	موقف الاجتهاد والفقه من الرقابة على دستورية القوانين المعدّلة للدستور	د. هدى سجّاد محمود الخيّاط
166	الجزاءات الإدارية أنواعها وأساليب فرضها	د. هيثم خليل إبراهيم
199	المزرعة الذَّكيَّة ودورها في الأمن الغذائيّ والاستدامة البيئيّة	محمود جزّيني
221	تحديّات منظّمة الصّليب الأحمر الدولي وازدواجيّة المعايير	حسن صدّام فلحي الحسينيّ
248	حق المرأة في العمل على ضوء الفكر الإسلامي المعاصر	فاطمة فوزي الحسيني
284	مراكز صناعة القرار في الولايات المتّحدة الأميركية	أكرم شمص
307	فاعليّة برنامج العلاج النّفسي البَيْن شخصي في خفض مستوى الاكتئاب لدى المطلّقات	أيمن فقيه
333	الشخصية الكاريزماتية عند السيد موسى الصدر	محمد رزق
361	الزّمن في خطاب السّيد حسن نصر اللّه	خضر محمد مرعي
383	التفلّت الجنسي وأثره في تدمير شخصيّة الفرد والمجتمع	علي منير حيدر
407	«يعقوبية إسرائيل» بين التراث والتنزيل	السيد حسن حسين الكحم
431	انحراف الموظّف في الوظيفة العامّة	مهنّد جبّار طاهر البطاط

الافتتاحية

د. حسن محمد إبراهيم(*)

تعالوا نستثمر في ثقافتنا وعلومنا ومفاهيمنا ... لنصل إلى الاكتفاء الذاتي

نعيش اليوم صراعاً قويّاً من أجل الحفاظ على مقدّساتنا وعلومنا ومفاهيمنا وثقافتنا، وحتى على كل ما يطال إنساننا العربي والمسلم، إذ تُشنّ علينا هجمة غير مسبوقة في إطار مخطّط سياسة «القوة الناعمة»، في إطار «العولمة»، والدخول في متاهاتها.

والواجب علينا أن نعيد لأمّتنا حقيقة وجودها المعنوي، وليس فقط المادي المجرّد، إنّما تأصيل حركتها وفكرها وعلومها، ونشر مفاهيمها، ومن هنا يأتي الاستثمار في «العولمة»، على أن نستفيد من فرض المفاهيم الدولية علينا لتحويلها إلى فرصة، بما تشكّله هذه السياسة الدولية من تهديد في إقصاء أمّتنا وكيانها وثقافتها وعلومها، ناهيك عن تدمير مجتمعها، لذلك لا بدّ من العمل على إظهار قوّتنا في نفس الإطار الدولي الذي تأتي منه المفاهيم الخارجية، أي ضمن إطار «العولمة» نفسه.

وهنا يطرح السؤال نفسه، لماذا نهتمّ نحن بالثقافة الغربية ومفاهيمها كيفما تأتينا؟ والأخذ بها دون تدقيق بها أو تمحيص، أو قراءة في خلفيّاتها ومقاصدها، علماً أن علماءنا يدركون مخاطرها على أبنائنا.

وانطلاقاً من الحرص على وجودنا، وتثبيتاً لحضورنا في مضمار التعليم والعلوم

(*) رئيس التحرير

والثقافة، ينبغي علينا السير في تقديم علومنا وثقافتنا وتطويرها، نبدأ خطوتها الأولى بالنظر إلى أنفسنا نظرة ثقة، وعدم النظر إليها نظرة دونيّة، وذلك في مختلف الميادين الحياتية، على اختلاف عناوينها واختصاصاتها، في المقابل علينا عدم النظر إلى الثقافة الغربية المستوردة نظرة فوقية، بل النظر إلى الفكر الغربي وثقافته نظرة موضوعية حقيقية دون مبالغة، إذ من الممكن أن تقودنا نظرتنا الموضوعية لها إلى وضعها جانباً دون العمل بها، هذا إن كانت تستحق القراءة بالأصل، بل قد نجد أنفسنا في موقع مواجهتها، في حال احتوائها على مفاسد تستهدف أمتنا وشعوبنا. لكن هذا لا يمنع الاستفادة من التقدّم العلمي والتكنولوجي والتطوّر الصناعي، في مكان من العالم، علّنا نتقدّم في هذا المضمار.

عندما نثق بأنفسنا، وننظر إليها نظرة حقّ وموضوعية، نجد أننا تجاوزنا نصف الطريق نحو الكمال المجتمعي والعلمي والثقافي، ويبقى النصف الآخر مرهوناً بالميدان العملي والتجريبي والبحثي، لنستكمله بالمواظبة والجهد والعمل.

لذلك تأتي الدعوة إلى تظافر الجهود، في مختلف الساحات العربية والإسلامية، لفتح مسارات علمية وبحثية وثقافية مشتركة، قد يتولّد عنها تأسيس جمعية أو منظمة إقليمية عربية وإسلامية موحّدة، تُعنى بالشأن التربوي والثقافي، وترعى شؤون العلوم والتعليم والبحوث والدراسات، وتعمل على التنسيق التامّ بين الباحثين والجامعات والمراكز العلمية، وتتولّى التواصل مع الوزارات المعنية في كافّة الدول، لتسهيل الأمور.

ومن جهة أخرى، ندعو إلى تأسيس منظمة علمية بحثية، ترعى شؤون المجلات العلمية العربية والإسلامية المحكّمة، تضمّ عدداً من الباحثين العلميّين من مجموعة من الدول العربية والإسلامية، وتحتلّ مركزاً مرموقاً لتُصدِر تصنيفاً علميًّا ترتكز عليه المجلات الصادرة في تلك الدول، ويصبح معتمداً فيها، ما يجعله ينافس بعض التصنيفات الدولية التي تتزعّم رئاستها بعض المنظمات المتطرّفة، ويقضي على ابتزازها وهيمنتها.

هي دعوة صادقة في هذا المجال، وبصفتي مدير عام ورئيس تحرير مجلة

«**صدى العلوم**»، أدعو أن تكون بيروت مقرّاً لتلك الجمعية أو المنظمة العلمية، نظراً لموقعية بيروت الثقافية والعلمية، وأضع مجلتي بالتصرّف.

واستتباعاً لمهام الجمعية العلمية، أن تتولى مهمة النشر والتوزيع والانفتاح على كافة الجامعات العربية والإسلامية، ومراكز البحوث والدراسات، لتتيح للباحث دخول المعترك باطمئنان، وتمنحه الثقة بنفسه، وتستنبط منه عقلاً راجحاً، ومفكراً ثاقباً، يطرح نظريّاته في مختلف المجالات العلمية، سواء في السياسة أو علم الاجتماع أو الإعلام، إلى ما هنالك من ميادين دراسية أخرى.

وفي مجال مرادف، فإننا اليوم نشهد طفرة واسعة في تخرّج الطلاب من مرحلة الدكتوراه، لينالوا رتبة علمية مرموقة بشهادة الدكتوراه، لذلك نراهم يدخلون باب العلم والأبحاث بكل رحابة صدر، متوكّلين على اللّه، ومستأنسين بأساتذتهم في مراحل الدراسة الجامعية، وصولاً حتى مرحلة مناقشة الأطروحة، إلا أنهم يصطدمون ببعض المعوقات الإدارية أو المالية أو اللوجستية، وهنا يبرز دور الجمعية العلمية للوقوف إلى جانبهم ومساعدتهم، سواء بنشر أبحاثهم أو الاستفادة منها في تسييلها ضمن الجامعات والمراكز، بل حتى في المجتمع.

إننا ندعو للاستثمار في العقل، والفكر، والبحث العلمي، والتعليم الموضوعي المجانس للطبيعة والواقع والحاجات، لأن تنمية العقل تقود إلى الصلاح والكمال، وهذا ما نسعى إليه لمجتمعاتنا وأولادنا وأنفسنا.

ومن متطلبات استثمار العقول، تهيئة الميادين والمقوّمات اللوجستية للباحثين، أبرزها وسائل النشر ومراكز العلوم والدراسات، وفي طليعتها المجلات العلمية المحكّمة، لتشكّل المنصّة والمنبر، ولكن في الوقت نفسه، تحتاج هذه المجلات إلى رعاية وقوننة واحتضان، أبرزها أن تدخل كل المؤسسات العلمية، على رأسها الجامعات ومراكز الدراسات، وهي متوفّرة بكثرة، ومنتشرة على كافة الأراضي العربية والإسلامية، ليبدأ الاحتضان باعتمادها في كافّة جامعاتها، وعدم تفضيل الدوريّات الغربية والأجنبية عليها، لأننا نشهد تمايزاً في وطننا العربي والإسلامي، واحتضاناً للدوريّات الأجنبية على حساب الوطنية، وهذا ما لا مبرّر له، ومن يدخل إلى عمق

المكنونات والأصول العلمية، يجد كنزاً حقيقياً في الدوريّات المحلية والوطنية، لا يجوز النظر إليها على أنها فئة دونية، وهذا ما نلمسه لمس اليد، ونراه بأمّ العين، وما ذلك إلا نتيجة خداعنا بالمظاهر الغربية، وعدم الثقة بأنفسنا.

وهنا لا يمكن التغافل عن وضع ضوابط علمية، تعمل على أساسها كل المجلات، من خلال اختيار اللجان العلمية المشهود لها، والمتمرّسة في النشاط البحثي والكتابة، مع توحيد معايير المنهجية، والمراقبة المستمرة، كل ذلك يدفعها للارتقاء والعلمية والعالمية، والأهمّ من ذلك كله إعادة الثقة بأنفسنا ومقدراتنا، والحفاظ على ثقافتنا ومجتمعاتنا وأولادنا.

لذلك، نجدد الدعوة إلى الثقة بالنفس والاستثمار في ثقافتنا وعلومنا ومفاهيمنا ... لنصل إلى الاكتفاء الذاتي.

دار بيروت الدولية

للطباعة والنشر والتوزيع

بإدارة الدكتور حسن محمد إبراهيم

بيروت – لبنان

00961373983

موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com
البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com
الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات الإلكترونية: ISSN 2959-9431